النائب البحريني بين تمدين الريف وتريف المدينة

ضياء الموسوي*

هل سيستحم برلماننا القادم بالكولونيا الوطنية، وبعطر الطهارة، أم سيكون مادة دسمة للخلافات الطائفية والفئوية؟

الديمقراطية ليست مكانا للاصطياف ،أو جلوسا تحت هواء ربيعي او مشمس ،هي رحلة الى تحمل مسؤولية كبيرة في الموقف والكلمة والهدف.

نحن اليوم في عالم السرعة ،والمثل الانجليزي يقول:الأسرع يأكل الأكبر))،وكما يقول الشيخ محمد بن راشد المكتوم في كتابه القيم (رؤيتي): ((الجلوس في العتمة لن يجعل العولمة تختفي، فهي آتية شئنا ام ابينا؟))

قد ندفن رؤوسنا تحت رمال البرلمان متصارعين على معارك وهمية ،لكن ذلك لن يوقف العولمة ولن يوقف حركة التطور والحياة والحضارة، وقواعدنا هي التي ستدفع الفاتورة.

كان تصريح الشيخ علي سلمان، وتصريح الشيخ عادل المعاودة لأجل التعاون وتجسير العلائق والتعاون لأجل صالح المجتمع مطمئنا ،ويدعونا إلى تعزيزه وتشجيعه وثقتنا في الاثنين كبيرة لانهما يمثلان اعتدالا في طرحهما كل في تياره.

العصر الذي نعيشه يسمى ب(عصر العقل المبدع)وكل امة تبحث عن مجال تبدع فيه من رياضيات سنغافورا إلى حاسوب الهند إلى سيارات اليابان الخ .ونحن لا نريد أن نكون كبحرينيين بمنأى عن هذا العصر.نريد البحرين تنطلق إلى حيث الإبداع والتسامح والانفتاح ،إلى حيث الحداثة بلا تكسير لمنظومتنا القيمية.

عالميا ينظر إلى العربي بأنه عنيد بعناد ٤٠ثورا ،ولو كان العناد يصب في غير مصلحته ،وانه يعاني من تماسك اسمنت إيديولوجي على عقله.هذه النظرة لاتخلو من شوفينية، لكنا بحاجة إلى تغييرها بمزيد من تحريك العقل ،وفتح النوافذ للهواء الطلق، بعد ان نفذت كمية الاكسجين الحضاري في مجتمعنا، وانتشرت بدلا عنها كمية ثاني أكسيد الكربون، كما هو في العراق ولبنان.. .جرح يقذف قيحا تاريخيا من حضارة بابل واحتقان بركاني على وشك الانفجار من بيروت(ست الدنيا) كما سماها نزار قباني إنها لعبة الدول المتناقضة على مصالحها على أراضينا، والأوطان تدفع الفاتورة.

صناعة التنمية عملية تراكمية،ونحن بحاجة إلى نائب جراح، يلملم الجراح لا يفجرها نائب جراح بعين نسر وقلب أسد ويد امرأة، فهل يكون نائبنا البحريني كذلك؟، ام يتحول بعضهم بعقلية ثور اسباني ،يريد أن يدمر كل شيئ، بتوزيع الاتهامات على بعضنا والأوسمة الوطنية، ويمارس إلغاء هذا الشخص وذاك؟كل الكتل فيها عقلاء ووسطيون ويهمهم عدم قلب طاولة العرس على رؤوس الناس والأمل في هؤلاء باللقاء والحوار وضبط اي فرقعة قد تحرق حفلة العرس الانتخابية وتحولها إلى حفلة شتائم ،وتقلب كعكة الاستحقاقات على الأرض ،وتكسر الصحون.البرلمان البحريني ليس بمنأى عن الاحتقان العربي بكل صوره، فيجب ان نكون حذرين ،ولنعمل على المشتركات.علمتنا التجارب، في الحروب الطائفية لا أن منتصر من ايرلندا إلى بيروت إلى اسبانيا إلى العراق.فليتعلم الشيعة والسنة من الدم النازف بين المسيحيين من كاثوليك وبروتستانت ،اكتشفوا دكاكين عاشت على تناقضات الحرب بينهم، وبدأ عقلاؤهم يفهمون اللعبة القذرة، فعادوا إلى رشدهم.

السؤال :هل سيعمل نوابنا الافاضل على تمدين الريف بدلا من تريف المدينة؟هل ستكون نظرتنا كونية للقضايا والأمور؟هل سنركز على التعليم والاقتصاد؟

لنسأل انفسنا :لماذا كل دخل دول العالم العربي السنوي ٥٣١ مليار دولار وهو اقل من الدخل السنوي لاسبانيا وحدها؟هل اعطاهم الله عقولا لم يعطنا إياها؟الم تكن متاحف أوروبا مليئة بانجازاتنا القديمة؟يوجد فيها أدوات الثلث الاسطرلاب التي طورها الغرب والأشرعة الخ.لقد عانينا من التوقف ما يكفي، وجاء الوقت لنعمل، لنواكب الدول المتطورة.الذاكرة الورمة هي أعلى أشكال القطع والقطيعة فلماذا نتعلق بالماضي بشكل طفولي؟

أن فرنسا تدعم ثمن الورق كما تدعم ثمن الرغيف ،ونحن صمتنا عن الاثنين، بل رحنا نفخخ الورق ونلغي خبز الفقير.أملنا في نوابنا كبير ان شاء الله.

تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة يضع البحرين أمام مستقبل استثماري واقتصادي واعد

المنامة / بنا :

تدخل العلاقات الاقتصادية بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية مرحلة جديدة من التعاون المثمر بعد صدور التوجيهات السامية لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى بالبدء في تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين البلدين اعتبارا من الأول من أغسطس المقبل في ظل ما توفره هذه الاتفاقية من إمكانيات من شأنها أن تسهم في تعزيز العلاقات بينهما وهو ما سينعكس بشكل ايجابي على الوضع الاقتصادي والمناخ الاستثماري والنشاط التجاري في المملكة .

وتعد الاتفاقية دليلا واضحا على نجاح سياسة مملكة البحرين في جذب الاستثمارات الأجنبية في إطار إستراتيجية تنويع مصادر الدخل التي تتبناها عبر إيجاد مصادر متعددة لدعم عملية النمو الاقتصادي وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات البحرينية إضافة إلى استغلال المزايا التي تتمتع بها المملكة كمركز لجذب الاستثمارات في تحفيز المستثمرين العالميين على دخول السوق البحريني .

وكما أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء فان العمل بهذه الاتفاقية يعبر عن ثقة الدول الكبرى والمجتمع الدولي في مملكة البحرين باعتبارها انجازا ومثالا للسياسات والبرامج الناجحة التي تمكنت الحكومة البحرينية من تحقيقها على صعيد الإصلاحات السياسية وتطوير منجزاتها الاقتصادية ومتانة أنظمتها التشريعية وما تنعم به من أمن واستقرار وبما تتميز به من تكافوء للفرص وتساويها .

ويرى خبراء اقتصاديون أن دخول اتفاقية التجارة الحرة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة حيز التنفيذ سيحقق للمملكة مجموعة من المنافع في المجالات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والعلمية أبرزها .

أولا : أنها ستفتح أمام البحرين السوق الأمريكية التي تعد أكبر سوق عالمي مما سيمكن المملكة من اغتنام فرص استثمارية كبيرة في عدد من المجالات والأنشطة الاقتصادية الحيوية أبرزها الخدمات المالية والمصرفية والتامين وقطاع الخدمات الصناعية وقطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصناعة النسيج وستؤدى الزيادة المحتملة في حجم العمل بين الجانبين الأمريكي والبحريني إلى انخراط البحرين على نحو متزايد في التجارة الدولية مما قد يدفع بالبحرين لان تكون مركزا إقليميا لاستيعاب المنتجات الأمريكية وإعادة توزيعها في المنطقة.

ثانيا :أن الاتفاقية ستحقق مردودا كبيرا على الاقتصاد البحريني حيث ستتيح لجميع المنتجات البحرينية المدرجة في جداول التعرفة الخاصة الدخول إلى الأسواق الأمريكية من دون رسوم جمركية تقريبا وبموجب الاتفاقية سوف توفر الولايات المتحدة دخولا فوريا بدون رسوم جمركية لجميع الصادرات البحرينية الحالية من المنتجات الاستهلاكية الصناعية والزراعية على أن تقوم واشنطن بإلغاء التعرفة الجمركية على المنتجات الباقية بموجب الاتفاقية تدريجيا خلال عشر سنوات.

ثالثا : أنها ستساعد في رفع المستوى المعيشي للمواطن البحريني وستوفر ما بين ٢٠ إلى ٣٠ ألف فرصة عمل في بداية العمل بها في ظل التوقعات بان تساهم في رفع نسبة النمو الاقتصادي في المملكة البالغ ٥ إلى ٦ في المائة سنويا خلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ إلى نسبة ٨ في المائة من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وزيادة حجم صادرتها في الأسواق الأمريكية واستحداث العديد من

الصناعات والخدمات والأنشطة الاقتصادية التي ستساهم في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني .

رابعا : أنها ستتيح فرصا عديدة لتبادل التصدير البيني للبضائع بين البلدين الأمر الذي سيعود بالفائدة على القطاع الخاص البحريني من خلال المشاريع المشتركة مع الشركات الأمريكية في القطاعات المختلفة مما سيساهم في زيادة الناتج المحلى واستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتحسين الوضع التنافسي للمنتجات البحرينية في السوق الأمريكية وتعزيز مركز البحرين في مجال إعادة التصدير وغيرها من المزايا التي ستعود على شركات ومؤسسات القطاع الخاص في البحرين.

خامسا : أنها ستوفر فرصا كبيرة لنمو الاستثمار في القطاع الصحي البحريني وذلك من خلال إدخال التقنيات والنظم الطبية الحديثة وإحداث نقلة كبيرة في مجال تجارة وتقديم الخدمات الصحية بكافة أنواعها من خلال البحرين مما قد يؤهل المملكة للقيام بدور إقليمي في مجال تقديم الخدمات الصحية في المنطقة خاصة في ظل ما تتمتع به البحرين من أمن وموقع استراتيجي في منطقة الخليج إلى جانب البيئة التنافسية والتقدم التكنولوجي في مجال الخدمات الصحية وتوافر الكوادر المؤهلة والمدربة في مجال الخدمات الصحية.

سادسا :أنها ستساهم في تقوية قطاعي المعمار والهندسة في البحرين من خلال زيادة الترابط والتواصل مع الشركات الأمريكية ودمج الشركات الصغيرة المتعددة العاملة في هذا القطاع بالمملكة بما يساعد على تحديد وضع هذا القطاع المستقبلي خاصة في ظل يتميز بتوافر القوى العاملة الموهوبة من المهندسين الأكفياء وببيئة استثمارية قوية في مجال البنية التحتية والإنشاء وكذلك توافر المعدات والأدوات الحديثة المستخدمة في هذا القطاع والمتطلبات القانونية المناسبة لنمو هذا القطاع .

سابعا:أن الاتفاقية وما سينتج عنها من زيادة محتملة للأعمال بين البحرين والولايات المتحدة ستؤدى إلى زيادة في الطلب على الخدمات القانونية للمحامين في القطاع الخاص كما أن دخول البحرين بشكل متزايد في نظام التجارة الدولية والمنظمات الدولية الأخرى إلى سيؤدى إلى زيادة الطلب على الخبرة القانونية من المستشارين العاملين لدى الحكومة .

ثامنا : أنها ستساهم في تعزيز جهود المملكة في مجالات حماية البيئة وحماية الملكية الفكرية وحماية العلامات التجارية والمنتجات الرقمية والاختراعات وتجدر الإشارة إلى أن الاتفاقية التي بدأت المفاوضات بشأنها في مطلع عام ٢٠٠٤ تتضمن العديد من الموضوعات أهمها تحرير تجارة السلع حيث سيتم إعفاء ٦٩ من السلع الزراعية والصناعية البحرينية من التعرفة الجمركية عند دخولها الولايات المتحدة وسيتم إعفاء قطاع النسيج والملبوسات البحرينية من التعرفة الجمركية بشرط أن تحتوى هذه المنتجات على خيوط وأنسجة بحرينية أو أمريكية .

كما تشمل الاتفاقية أيضا قواعد محددة ومبسطة للمنشأ تضمن الاستفادة القصوى للصناعات البحرينية من الإعفاء الضريبي كما سيتم بموجبها فتح أسواق الخدمات في البلدين أمام موردي الخدمات من البلد الأخر مع أعطاء المعاملة الوطنية ومعاملة الدول الأولى بالرعاية إضافة إلى تنظيم التعاون في قطاع الخدمات المالية التقليدية إضافة إلى الخدمات المالية الإسلامية مثل المصارف الإسلامية والتامين الإسلامي والتكافل وفتح أسواق الخدمات المالية أمام موردي الخدمات من الطرفين إضافة إلى تنظيم مجالات التعاون في مجالات الاتصالات والتجارة الالكترونية والبيئة والمشتريات الحكومية وحقوق الملكية الفكرية والعمالة ويذكر أن مجموع التجارة بين البلدين في عام ٢٠٠٤ بلغ ٤٩٧ مليون دولار حيث كانت واردات أمريكا من البحرين ٣٧٨ مليون دينار توزعت على الملابس الجاهزة ١٧٨ مليون دولار والألمنيوم ٥٣ مليون دولار والأسمدة الكيماوية ٣٠ مليون والبتروكيماويات ٢٢ مليون والنفط ٢٢ مليون دولار وكانت أهم صادرات الولايات المتحدة إلى البحرين الطائرات بمبلغ ٥٥ ملايين دولار والسيارات ٦ ملايين دولار والباقي موزع بمبالغ صغيرة بين معدات أبار النفط والمكيفات والأجهزة الالكترونية أن دخول اتفاقية التجارة الحرة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية حيز التنفيذ يبشر بمستقبل واعد في التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الصديقين ويمثل نجاحا جديدا لسياسة المملكة في دعم عملية النمو الاقتصادي بما يساهم في تحقيق مستوى معيشي أفضل للمواطن البحريني.

٧ ملايين مسافر عبروا مطار البحرين عام ٢٠٠٦م

المنامة / بنا :

بلغ عدد المسافرين عبر مطار البحرين الدولي بنهاية العام الحالي ٧ ملايين مسافر بنسبة زيادة ٢٠ في المائة. و أكد وكيل وزارة المواصلات المساعد لخدمات الطيران بمملكة البحرين السيد احمد نعمة أن سياسة الأجواء المفتوحة التي تنتهجها البحرين ساهمت في رفع عدد المسافرين في مطار البحرين الدولي من ٥ ملايين و ٧٠٠ ألف العام الماضي إلى ٧ ملايين مسافر بنهاية ٢٠٠٦م . وقال السيد نعمة إن هناك ٣٧ شركة طيران منتظمة تعمل من أجل المسافرين والشحن متوقعا أن يرتفع العدد مع العام القادم ٢٠٠٧م كما توجد ٨٠٠ رحلة أسبوعياً للشركات كافة بمعدل ١٢٠ رحلة يوميا .

إطلاق شركة (ركين) العقارية في رأس الخيمة برأسمال ٤,٤ مليارات درهم

دبي / وام :

شهد معرض سيتي سكيب ٢٠٠٦ المقام بمركز دبي التجاري العالمي إطلاق شركة ركين للتطوير العقاري في إمارة رأس الخيمة كشركة مساهمة خاصة تقدر قيمة أصولها ب٤ مليارات درهم اما رأس المال المدفوع فهو ٤٠٠ مليون درهم .

وسيقوم سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بإطلاق أول مشاريع ركين وهو جزر المرجان يوم ٩ ديسمبر الحالي بحضور مسؤولين حكوميين كبار وشخصيات بارزة وأعضاء مجالس إدارة كل من شركة رأس الخيمة للطيران وشركة رأس الخيمة العقارية وشركة بترول رأس الخيمة.

و تهدف ركين إلى تطوير وإدارة مشاريع رئيسية في إمارة رأس الخيمة ومناطق عديدة أخرى وتتضمن هذه المشاريع في منطقة رأس الخيمة جزر المرجان ورأس الخيمة أوفشور والبوابة ومركز الحمراء وجبل الجص ومنتجع بانيان تري كما ستقوم ركين بتطوير وإدارة مشاريع في ايطاليا وإيران والهند وأذربيجان وجورجيا .

وتقع جزر المرجان على بعد ٢٧ كيلومترا جنوبي غرب مركز المدينة وهي أول جزر صناعية يتم تطويرها في رأس الخيمة تصل مساحتها الإجمالية الى ٢٫٧ مليون متر مربع وتساوي أكثر من ١,٨ مليار دولار أمريكي ويتوقع ان ينجز تأهيلها في نهاية العام ٢٠٠٧ على ان ينجز المشروع بكامله في منتصف العام ٢٠٠٩ .

يشار إلى أن مشروع رأس الخيمة أوفشور هو مجمع حديث وعملي ومصمم بحيث يكون المركز المالي الجديد لعمليات الاوفشور المالية لمجتمع الأعمال في المنطقة

وتبلغ قيمة هذا المشروع ٠,٨ مليار دولار أمريكي ويتكون من أبراج تتضمن شققا سكنية وفنادق ومناطق تجارية ومرافق للبيع بالتجزئة .

مجموعة (إس جي هولدنجز) تطلق مشروع ويسترن سيتي في دبي

دبي /وام :

كشفت مجموعة السويداني القابضة (إس جي هولدنجز) وهي مجموعة إقليمية متخصصة في مجال الاستثمار والتطوير العقاري عن مشروع ضخم في دبي لاند بقيمة ١ مليار و٢٩٣ مليون درهم وهو مشروع ترفيهي متعدد الأغراض تحت اسم (ويسترن سيتي) .

وجاء الإعلان خلال فعاليات معرض سيتي سكيب ٢٠٠٦ كجزء من خطة المجموعة الهادفة الى اقامة مشاريع تطوير عقاري في الإمارات بقيمة ٢,٢ مليار درهم .

ويتكون مشروع ويسترن سيتي من مساحات مبنية تصل إلى ١,٩٨٢مليون قدم مربع على أراضي مساحتها ٧ ملايين قدم مربع تخصص المساحة المتبقية منها لإقامة مجمع ترفيهي على طراز الغرب الأمريكي يضم حلبات الروديو والبحيرات وخطوط السكك الحديدية ومسرح واسطبلات ومساحات واسعة من الأراضي مخصصة لركوب الخيل . وسوف تقام ضمن مشروع التطوير المتكامل متعدد الأغراض ١٥٠ فيلا سكنية وفندقان يضمان ٦٠٠ غرفة كما ستطور المجموعة ضمن المشروع عددا من المباني التجارية ومنشآت الخدمات الاجتماعية.

وتتعاون مجموعة السويداني القابضة (إس جي هولدنجز) مع سلاسل فندقية عالمية وشركات تشغيل مجمعات الترفيه في تطوير مشروع ويسترن سيتي الواقع ضمن شريط البوادي في مدينة دبي لاند حيث تتوفر المنشآت السكنية في ويسترن سيتي على أساس التملك الحر بنسبة ١٠٠ بالمائة والمشروع محمي بحقوق الملكية الفكرية ما يجعله مميزا على صعيد المنطقة .

وتتوقع المجموعة تحقيق عائدات تصل إلى ١٥ مليار درهم في غضون عشر سنوات تخصص سبعة مليارات منها لعمليات تطوير وتنمية المشروع المستديمة.

أخبار متفـــــرقة

مؤسسة الموانئ الكويتية تدشن خدمة استعلام الموظف عن بياناته من خلال الموبايل والانترنت

الكويت / كونا :

دشنت مؤسسة الموانئ الكويتية أمس خدمة جديدة عبر موقعها على الانترنت تمكن موظفيها من الاستعلام عن جميع البيانات المالية والإجازات الخاصة به وتفاصيل الراتب من خلال الهاتف النقال .

وقالت إدارة نظم المعلومات في المؤسسة في بيان صحفي أن المرحلة الأولى من المشروع تمكن الموظف من الاطلاع على بياناته (دون التعديل فيها) من أي مكان ودون حاجة إلى ترك محل عمله .

أضافت أن الخدمة الجديدة توفر الوقت والجهد وسوف تنعكس ايجابيا على سير العمل من خلال زيادة إنتاجية العاملين.

وأوضحت أن الموظف سيكون بإمكانه استخدام الهاتف النقال لدخول الموقع الالكتروني للمؤسسة من خلال اسم المستخدم وكلمة سر حفاظا على سرية المعلومات وبحيث لا يستطيع شخص آخر الاطلاع على بيانات الموظف.

وأشارت إلى أن المؤسسة تسعى خلال المرحلة الحالية إلى تنفيذ خدمات الكترونية متطورة عبر نظام (وورك.فلو) دون الاعتماد على النماذج الورقية الخاصة بالشؤون الإدارية لموظفي المؤسسة.

وأكدت أن المؤسسة دأبت على تطبيق احدث التكنولوجيا العالمية في النظم البحرية والإدارية لمواكبة التطورات الحديثة التي تساهم في الرقي بمستوى الخدمات المقدمة في الموانئ إلى جانب الاستغلال الأمثل لأوقات العمل.

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي يشيد بموافقة السعودية على قانون المبيدات

الرياض / قنا :

أشاد سعادة السيد عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس بموافقة مجلس الوزراء السعودي على تطبيق قرار المجلس الأعلى في دورته الخامسة والعشرين المنعقدة بمملكة البحرين والخاص بقانون نظام المبيدات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد أن موافقة مجلس الوزراء السعودي على قانون المبيدات في دول المجلس سوف يسهم في حماية التربة والإنتاج الزراعي بدول المجلس من المخاطر التي يتعرض لها هذا القطاع.

وأعرب عن تقديره البالغ لهذا القرار واعتزازه بالجهود الكبيرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في تجسيد قرارات مجلس التعاون لواقع ملموس مما يعكس حرصهم على دعم مسيرة العمل المشترك والدفع بها إلى التقدم والازدهار لكل ما من شانه خير وازدهار وتقدم ورقى شعوب دول المجلس وصولا إلى التكامل المنشود.

افتتاح المعرض المصاحب لمؤتمر (جاستيك) في أبوظبي

ابوظبي / وام:

افتتح معالي يوسف بن عمير الرئيس التنفيذي لشركة ابوظبي الوطنية للبترول (ادنوك) امس المعرض المصاحب لمؤتمر جاستيك ٢٠٠٦ الذي انطلقت فعالياته بقصر الإمارات أول من أمس.

ويشارك في المعرض الذي يقام على ارض المعارض مركز ابوظبي الدولي للمعارض أكثر من ٣٠٠ شركة رائدة تمثل ٣٢ دولة .

وتعتبر الدورة الحالية للمعرض الأكبر من حيث المساحة مقارنة بالدورات السابقة.

أخي المكلَّف :
أنت ملزم بحكم القانون بتسجيل نفسك لدى المصلحة لأغراض الضريبة العامة على المبيعات، إذا بلغت قيمة مبيعاتك من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة (خمسين مليون ريال) سواءً كنت تقوم ببيع سلع أو تأدية خدمات
مصلحة الضرائب/ تلفون : ٥٠٧٢٨٠ فاكس : ٢٤٩٨١٤